بسم الله الرحمن الرحيم

متن اداب البحث للعضد

لك الحمد والمنة وعلى نبيك الصلاة والتحية اذا قلت كلاما ان كنت ناقلا
فيطلب الصحة او مدعيا فالدليل ولا يمنع النقل والمدعى الا مجازا اذ المنع في عرفهم طلب
الدليل على مقدمة اذا اشتغلت به منع مجردا او مع السند ولا يدفع السند الا اذا كان
مساويا او نقضه بالتخلف او عورضه بدليل الخلاف ففي الصور تسمه صرت مانعا بان
تقول الله تعالى متكلم بكلام ازلي ناقلا عن المقاصد او مدعيا بدليل انه اسند الكلام
حقيقة الى ذاته وكلم الله موسى تكليما فيمنع بجواز المجاز فيدفع بالاصل او ينقضه بالخلو
نص انه اضافة القدرة الى الحقد ويمنع مستندا بانه حقيقي او يعارضه بانه تأدية الحروف
الحادثة فيمنع بأن يقال لا نسلم ان الكلام مركب من الحروف ان الكلام لفي الفؤاد وانما
جعل اللسان على الفؤاد دليلا

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه رسالة في الوجود للشيخ عمر العطار الدمشقي رحمه الله تعالى

وبعد فهذه رسالة في تحقيق معنى الوجود لخصتها من حاشية الهمام الكلنبوي على شرح العقائد
الدواني رحمهما الله تعالى اعلم انه قال الاشعري الوجود عين الموجود في الممكن والواجب والمتكلمون ان الوجود
غير الموجود في الممكن والواجب والحكماء ان الوجود عين الموجود في الواجب غيره في الممكن وهو الذي
عليه محققو المتكلمين ايضا اما قول الاشعري ان الوجود عين الموجود في الكل فالذي حمله على ذلك
انكاره الوجود الذهني لأن الوجود لا يصح حمله في الخارج على الموجود لأن القاعدة المقررة
ان ثبوت شيء لشيء فرع ثبوت المثبت له في نفس الامر فلو ثبت الوجود للموجود في الخارج
لزم ان يكون الموجود سابقا على الوجود فيلزم ان يكون الموجود موجودا قبل وجوده فيلزم
تقدم وجوده على وجوده وهو محال دوري وهو أي الاشعري لا يقول بالوجود الذهني فال
لاجل هذا الى القول بان وجود كل شيء عينه بمعنى ان ما صدق عليه الذات يصدق عليه
في الخارج وجود لا ماهية لا ان هناك شيئية متمايزين احدهما وجود والآخر ماهية كما
غيره وعلى هذا فالوجود عنده عبارة عن ذات شيء يرد عليه ان السواد مثلا لا يجوز حمله
الوجود مواطأة فلا يقال الوجود سواد مع ان وجود كل شيء عينه تلخص من كلامه انه
الوجود بالكلية اذ لا شيء عنده الا ذات الشيء كما قررنا وفيه ان السادة الصوفية كفروا
انكر الوجود ونفاه انتهى كلام الاشعري رحمه الله تعالى (و) قال المتكلمون (ان) الوجود غير
الموجود وزائد عليه وهم فرقتان فرقة قالوا ان الوجود امر وجودي اورد عليهم بانه
وجوديا لزم ان يكون له وجود وهكذا فيتسلسل اجابوا بان وجود الوجود نفس الوجود
انه لا يحتاج الى وجود آخر فوجود الحادث من فيضه سبحانه وتعالى ووجود الحق من
وعلى كل لا يلزم ان يكون للوجود وجود نعم يرد عليه القاعدة المقررة وهي ان ثبوت
لشيء فرع ثبوت المثبت له في نفس الامر ويلزم ان يكون الشيء قبل وجوده وهو باطل
(و) الفرقة الثانية (ح) ذهبوا الى انه امر اعتباري ينتزعه العقل فهو معقول ثان لا وجود